مجلس الإدارة يوصي بتوزيع أرباح 4.60 في المئة على القيمة الاسمية

«جي إف إتش» تحقق 45.1 مليون دولار أرباحاً صافية للمساهمين عن 2020

جاسم الصديقي

هشام الريس

أعلنت مجموعة جي إف إتش المالية («جي إف إتش» أو «المجموعة») نتائجها المالية للربع الأخير والاثنا عشر شهراً المنتهية في 31 ديسمبر 2020 («السنة»).

سجلت المجموعة ربحا صافيا يؤول إلى المساهمين بقيمة 21.93 مليون دولار أمريكي خلال الربع الأخير من عام 2020، مقارنة بما مقداره 1.5 مليون دولار أمريكي خلال الربع الأخير من عام 2019، بارتفاع بنسبة 1362%. شملت نتائج الربع الأخير من العام السابق مخصصات كبيرة للمصرف الخليجي التجاري التابع للمجموعة. بلغت قيمة الربح للسهم خلال الربع الأخير من عام 2020 ما مقداره 0.65 سنتاً مقابل 0.04 سنتاً خلال نفس الفترة من عام 2019. بلغت قيمة الربح الصافي الموحد للربع الأخير من العام ما مقداره 19.04 مليون دولار أمريكي مقارنة بخسائر بقيمة 8.1 مليون دولار أمريكي خلال الربع الأخير من عام 2019.

بلغت قيمة الربح الصافي الذي يؤول إلى المساهمين ما مقداره 45.1 مليون دولار أمريكي للسنة المالية بالكامل، مقارنة بما مقداره 66.03 مليون دولار أمريكي خلال عام 2019، بانخفاض بنسبة 31.7%، إذ يعزى ذلك إلى المساهمة البطيئة من خطوط الأعمال جراء تفشي الوباء خلال العام. بلغت قيمة الربح للسهم خلال العام ما مقداره 1.35 سنتاً مقابل 1.96 سنتا خلال عام 2019 بالكامل.، كما بلغت قيمة الربح الصافي الموحد للعام ما مقداره 49.34 مليون دولار أمريكي مقارنة ب 53.12 مليون دولار أمريكي لعام 2019

بلغت قيمة إجمالي الحقوق التي تؤول إلى المساهمين ما مقداره 0.913 مليار دولار أمريكي من 1.0 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2019، بانخفاض بنسبة 8.7%. يعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى توزيع الأرباح النقدية، والتغيراتالقيمة السوقيةالتي طرأت على محفظة الخزينة، بالإضافة الى المساهمة في زيادة رأس المال الإضافي للمصرف الخليجي التجاري التابع للمجموعة. بلغت قيمة إجمالي أصول المجموعة ما مقداره 6.59 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2020، مقارنة بما مقداره 5.95 مليار دولار أمريكي كما في 31 ديسمبر 2019، بارتفاع بنسبة 10.8%. كما ارتفع إجمالي أصول المجموعة إضافة إلى الصناديق تحت الإدارة من 10 مليار دولار في عام 2019 إلى أكثر من 12 مليار دولار أمريكي خلال عام 2020، مما يعكس زيادة سنوية بنسبة 20%.يعزى النمو في الأصول بشكل أساسي إلى النمو المحقق في محفظة الخزينة للمجموعة بالإضافة إلى النمو على المستوى الداخلي من خلال أنشطة الاستحواذ.

بلغت قيمة إجمالي الربح خلال الربع الأخير من العام ما مقداره 109.29 مليون دولار أمريكي، مقارنة بما مقداره 76.62 مليون دولار أمريكي خلال الربع الأخير من عام 2019، بارتفاع بنسبة 42.6%. لقد تحقق ذلك بالرغم من خسارة انخفاض القيمة بمقدار 12 مليون دولار أمريكي الناتجة من أحد الاستثمارات. بلغت قيمة إجمالي الدخل خلال العام ما مقداره 323.39 مليون دولار أمريكي مقابل 321.61 مليون دولار أمريكي خلال عام 2019، بارتفاع بنسبة 0.6%، وذلك نتيجة للمساهمات المستمرة من جميع خطوط أعمال المجموعة بالرغم من ظروف السوق الصعبة التي سادت خلال عام 2020. الجدير بالذكر أن غالبية المساهمات تحققت من الدخل القوي للأنشطة الاستثمارية وأنشطة الاستشارة الخاصة بالمجموعة. خلال الربع الأخير من العام، شمل الدخل المحقق من الأنشطة الاستثمارية الدخل المحقق من طرح استثمار المجموعة في مجمع الحد البحرين، وهو ثاني أصول التجزئة التابعة للمجموعة والذي يضم هايبرماركت اللولو، ومن طرح استثمار المجموعة في مستودعين لوجستيين لشركة أمازون يحتلان موقعا استراتيجيا في إسبانيا. كما شمل الدخل المكاسب التي تحققت في محفظة الخزينة للمجموعة، والتي استفادت من التعافي المستمر في أسواق الإسهم على المستوى العالمي، والدخل المحقق من تسوية المطلوبات عقب انتهاء إجراءات التقاضي لصالح البنك. بلغت قيمة المصروفات خلال الربع الأخير من العام ما مقداره 90.26 مليون دولار أمريكي مقارنة بما مقداره 84.72 مليون دولار أمريكي خلال الربع الأخير من عام 2019، بارتفاع بنسبة 6.5%.بلغت قيمة إجمالي المصروفات للعام ما مقداره 274.05 مليون دولار أمريكي مقابل 268.03 مليون دولار أمريكي خلال عام 2019، بارتفاع بنسبة 2.2%.

وتمشياً مع النتائج المالية، أوصى مجلس إدارة المجموعة بتوزيع أرباح إجمالية على المساهمين بقيمة 42مليون دولار أمريكي، بنسبة 4.60% على القيمة الإسمية، تشمل أرباح نقدية بنسبة 1.86%، بما يعادل 17مليون دولار أمريكي وتوزيعات أسهم بنسبة 2.74%، بما يعادل 25 مليون دولار أمريكي، بموجب الحصول على موافقة الجمعية العمومية والجهات الرقابية المختصة.

تعليقا على هذه النتائج، صرح جاسم الصديقي، رئيس مجلس إدارة مجموعة جي إف إتش المالية: «بالرغم من التحديات الاستثنائية التي شهدها عام 2020، والظروف غير المسبوقة التي سادت على مستوى العالم نتيجة لتفشي وباء كوفيد19-، إلا أن هذه المرحلة الصعبة كانت اختبارا حقيقيا تأكدت من خلاله قوة المجموعة وقدرتها على الصمود، واستراتيجيتنا القوية ونموذج الأعمال الذي ننتهجه. نحن سعداء بأداء المجموعة بشكل عام وبالتنويع المتواصل الذي مكن المجموعة ليس فقط من التصدي لهذه العاصفة، ولكن أيضا مواصلة تحقيق التقدم والنمو عبر خطوط أعمالها، وتحقيق أرباح مجزية لمساهمينا حتى في أصعب السنوات. وبينما تأثر الربح الصافي الذي يؤول إلى المساهمين جراء فترات التوقف للأنشطة والأسواق على مستوى المنطقة وحول العالم، إلا أننا مسرورون بأننا حافظنا على مستويات قوية من الدخل المحقق، بل وتحقيق ارتفاعاً متوسطاً في الدخل خلال العام. كما أننا سعداء بشكل خاص بالزخم الذي تحقق فيما نختتم العام ونشرع في بداية ناجحة لعام 2021 سيمكننا من خلالها مواصلة هذا الزخم والبناء عليه.»

وأضاف: «خلال العام، تحققت أيضا إنجازات أخرى تمثلت في الأداء القوي والمطرد لجي إف إتش المالية: «حينما ننظر إلى الوراء على ما يمكن أن يوصف بأنه أصعب عام واجهته الحكومات على الإطلاق، وكذلك المؤسسات والمواطنين حول العالم، نشعر بالفخر تجاه أدائنا خلال هذه الفترة العصيبة. لقد تحركنا سريعاً للحفاظ على سلامة زملائنا وذويهم ومجتمعنا بشكل عام، كما قمنا بتفعيل خطط الاستمرارية الخاصة بالمجموعة وقدمنا كل الدعم للاستثمارات حيثما وأينما كان ذلك مطلوبا.

لقد قامت جميع فرق العمل بالمجموعة وشركاتنا التابعة حول العالم بعمل جبار في أحلك الأوقات والظروف والأسواق غير المستقرة. لقد واجهنا هذه الأزمة من منطلق إيماننا بأنه مهما كان حجم هذه التحديات، فإن جي إف إتش لديها الاستراتيجية والموارد والقدرة على المواجهة وهذا ما فعلناه تماما، من خلال البحث الناجح عن الفرص الفريدة واقتناصها، بما يتماشى مع استراتيجيتنا وخططنا للنمو. لقد قمنا خلال العام بإجراء استثمارات جديدة تتجاوز قيمتها 208 مليون دولار أمريكي، مما ساهم في تعزيز معدل السيولة للمجموعة. شهدت هذه الاستثمارات توسعنا في محافظنا العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، فضلاً عن إنجاز أول استثمار لنا في أوروبا. من بين هذه المعاملات، الاستحواذ على أحد كبار مديري الأصول العقارية بالمملكة المتحدة، بما يمنحنا مزيدا من القدرة على المضي في إيجاد واستحواذ مزيد من الأصول العقارية المتميزة والمدرة للدخل في المملكة المتحدة وأوروبا، مثل الاستحواذ الاستراتيجي الذي أعلنا عنه في أواخر شهر ديسمبر لمستودعين لوجستيين لشركة أمازون في إسبانيا. لقد أثبتت الاستثمارات التي قمنا بإنجازها خلال عام 2020 جاذبية كبيرة وإقبالا من قبل المستثمرين الإقليميين، ممن أبدوا رغبة قوية في منتجات جي إف إتش وثقة كبيرة في المعاملات الفريدة التي تمكنا من إنجازها حتى في ظل الضغوط الكبيرة التي شهدتها الأسواق.»

المجموعة تحقق نمواً في الدخل ومزيدا من التنويع لمصادره

واستطرد هشام: «بعيدا عن نشاطنا الأساسي في الصيرفة الاستثمارية، فقد واصلنا أيضا تحقيق تقدم خلال العام على صعيد خطوط الأعمال الأخرى، إذ قمنا خلال العام بإعادة هيكلة المصرف الخليجي التجاري الذي يمثل نشاط الصيرفة التجارية التابع للمجموعة كما شهد العام تحركا إيجابيا في نشاط الخزينة للمجموعة الذي يواصل توسعه، وقمنا بتدعيم عملياتنا العقارية، وقد ساهمت جميع هذه الجهود في تحقيق مساهمات إيجابية ونمواً في دخل المجموعة خلال العام.

نعتقد، بالرغم من المعاناة المستمرة جراء كوفيد19-، أننا بدأنا عام 2021 بوضع قوي جدا، مع توفر كل ما نحتاجه لمواصلة بناء وتنويع أنشطتنا وتحقيق عوائد قوية وقيمة كبيرة لمستثمرينا ومساهمينا. لقد بدأنا بالفعل جني ثمار الفرص الواعدة التي حددناها، فيما نستهل هذا العام بمجموعة قوية ومتنامية من الفرص الجديدة. نحن نتطلع بشكل إيجابي إلى المستقبل وإطلاع السوق أولا بأول حول أنشطتنا عبر جميع خطوط الأعمال الرئيسية للمجموعة.

في الختام، أود أن أؤكد أن جميع إنجازاتنا خلال العام الماضي ما كان لها أن تتحقق دون الدعم غير المحدود من جانب حكومة مملكة البحرين وحكومات دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، والجهود الجبارة للعاملين بالصفوف الأمامية ، الذين ساعدوا على استمرار الحياة والعمل بكل ما أوتوا من جهد.

نشعر أيضا ببالغ الامتنان تجاه السادة أعضاء مجلس الإدارة لدعمهم الكبير خلال هذه الفترة المليئة بالتحديات، وإلى مصرف البحرين المركزي لتوجيهاتهم المتواصلة. كما أود أن أعرب عن بالغ تقديري للسادة المستثمرين، وإلى موظفي المجموعة وشركائنا لإخلاصهم والتزامهم تجاه جي إف إتش.»

جائزة «محمد بن راشد» تلعب دوراً محوريا اي تشجيع المختصين

مبادرة «سقيا الإمارات» تحفز ابتكار تقنيات مستدامة لحل مشكلة شح المياه عالمياً

مشاريع مبتكرة لمعالجة الأزمة

تلعب جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتنظمها مؤسسة «سقيا الإمارات» تحت مظلة مؤسّسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، دوراً جوهرياً في تشجيع الشركات ومراكز البحوث والمعاهد البحثية والمبتكرين والشباب من مختلف أرجاء العالم على ابتكار حلول مستدامة توفر المياه الصالحة للشرب للمحرومين والمحتاجين والمنكوبين أينما كانوا. وشهدت الجائزة خلال دورتيها السابقتين مجموعة من المشاريع الرائدة والنوعية الفائزة بالجائزة والمعتمدة على أحدث التقنيات المبتكرة والمستدامة، ومنها تقنية التناضح العكسي (RO) والطاقة الشمسية والطاقة الشمسية الحرارية وتحويل السوائل إلى بلازما.

ويؤكد سعيد محمد الطاير، رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة «سقيا الإمارات»، أن مساهمة الجائزة في ابتكار تقنيات جديدة ورائدة دفع المؤسسة لتوسيع نطاق الجائزة لتشمل تقنيات جديدة تعمل على إنتاج وتوزيع وتخزين ومراقبة وتحلية وتنقية المياه باستخدام الطاقة المتجددة، كما أضافت «سقيا الإمارات» جائزة الحلول المبتكرة للأزمات إلى فئات الجائزة الثلاث السابقة، لتشجيع عدد أكبر من المؤسسات البحثية والأفراد للمشاركة في الجائزة.

ويشير الفائزون إلى دور الجائزة في إيصال مشاريعهم إلى عدد أكبر من المحتاجين حول العالم، إضافة إلى تشجيعهم على تطوير وتحسين التقنيات، لتصبح أكثر كفاءة وبتكلفة أقل، كما تسهم الجائزة في تحفيزهم على تطوير كوادرهم البشرية وتعزيز الابتكار في بيئة العمل.

ويشيد الدكتور حامد بهشتي، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس في شركة بوريال لايت (ألمانيا) التي فازت بالمركز الثاني في فئة «جائزة المشاريع المبتكرة – المشاريع الصغيرة» في الدورة الثانية من الجائزة، بأهمية الجائزة ودورها في حل أزمة المياه العالمية من خلال تشجيع المؤسسات والأفراد على ابتكار تقنيات جديدة ومتطورة، ويضيف بهشتي: «ساعدتنا الجائزة على توسيع نطاق مشاريعنا، حيث نفذنا أكبر عدد من محطات تحلية المياه بالطاقة الشمسية في إفريقيا، وبدأنا العمل في دول جديدة مثل إندونيسيا والفلبين. إلى جانب ذلك، كان للجائزة دور في تعريف مستثمرين جدد على تقنياتنا المبتكرة، كما أتاحت لنا تطوير كوادرنا البشرية. ومع توسيع نطاق الجائزة ليشمل الطاقة المتجددة، نتطلع للمشاركة في الدورة الثالثة من الجائزة وترسيخ دورنا في توفير المياه الصالحة للشرب للمحتاجين حول العالم».

بدوره، ينوه جان رايدل (ألمانيا)، الفائز بجائزة الابتكارات الفردية – فئة الشباب في الدورة الثانية ، إلى دور الجائزة في مساعدته على إنجاز 3 مشاريع في تنزانيا في الوقت ذاته، لتوفير مياه الشرب الآمنة في ثلاث مدارس. ويعمل حالياً على تنفيذ 3 مشاريع جديدة خلال العام 2021. ويطمح رايدل لاستثمار الجائزة لتحفيز الابتكار في تنزانيا نفسها من خلال توفير المعدات البسيطة مثل الأنابيب والمضخات الصغيرة للطلاب، بما يتيح لهم ابتكار مشاريع وتقنيات جديدة. ويتطلع رايدل للمشاركة في الدورة الثالثة من الجائزة، لا سيما بعد توسيع نطاقها ليشمل الطاقة المتجددة ومنها طاقة الرياح.

من جانبه، يقول الفريدو زوليزي، المؤسس والرئيس التنفيذي في شركة «بلازما واترز»، الفائزة بجائزة الابتكار في البحث والتطوير– فئة المؤسسات العالمية في الدورة الثانية: «بعد استلام الجائزة، تواصلنا مع العديد من العملاء المحتملين ممن أبدوا اهتمامهم بهذه التقنية، وقمنا بتركيب الوحدات التي طورناها في مشروعنا في كينيا بالتعاون مع مؤسسة آيرباص، ونجحنا في مضاعفة عدد المشاريع المعتمدة على هذه التقنية وتمكنا من توفير المياه الآمنة لآلاف الأطفال المحرومين، كما نعكف على تنفيذ مشروع لتركيب 7 وحدات في تشيلي و 3 وحدات في مدينة بونه الهندية، وقامت شركة «سيمنس كيرنج هاندز» بتمويل وحدة واحدة لمكافحة جائحة كورونا. كما ساعدتنا الجائزة على تحسين حجرة البلازما الخاصة بالمشروع، باستخدام مواد جديدة تتيح زيادة الإنتاج وتخفيض الطاقة التي تستهلكها الوحدات. كما قمنا بتشكيل فرق عمل لتطوير تقنياتنا ودعم مبيعات المشاريع».

«التمويل الأفريقية» تعيّن سامح شنودة رئيساً تنفيذياً لشركة «زارو»

سامح شنودة

يسرّ مؤسسة التمويل الأفريقية، وهي واحدة من أكبر المستثمرين في حلول البنية التحتية في أفريقيا، الإعلان عن تعيين سامح شنودة في منصب المدير التنفيذي والرئيس التنفيذي لشؤون الاستثمار الجديد لديها.

هذا ويجلب شنودة معه الي هذا المنصب أكثر من 27 عاما من الخبرة في مجال الاستثمار و ترتيب وجذب رؤوس الأموال من خلال أسواق رأس المال العالمية، خاصة في مجال الاستثمار وتمويل مشروعات تطوير البنية التحتية، وإنشاء منصات وانظمه تمويل جديدةى بالإضافه الي تقديم الدعم اللازم لفرق الإدارة. وهو يتمتّع بمعرفة عميقة بالسوق الأفريقية، و خبرة عمل سابقه في القطاعات ذات الأولوية بالنسبة لمؤسسة التمويل الأفريقية، بما في ذلك قطاعات الطاقة والنقل والخدمات اللوجستية والصناعات الثقيلة والموارد الطبيعية.

وشغل شنودة مؤخراً منصب الرئيس التنفيذي لشركة «زارو»، وهي مطور ومالك ومشغل لمشاريع البنية التحتية في أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا والمملوكة بالكامل لمجموعة «بلاكستون». وقبل ذلك، شغل منصب رئيس شؤون البنية التحتية لدى مجموعة «سي دي سي» المحدودة، وهي مؤسسة التمويل الإنمائي في المملكة المتحدة. وأسس شنودة أعمال الاستثمار المباشر في أسهم مشاريع البنية التحتية في مجموعة «سي دي سي»، والتي استثمرت في ظل قيادته ما يزيد عن مليار دولار أمريكي في أفريقيا وجنوب آسيا.

وقال شنودة في معرض تعليقه على الأمر: «لطالما كنت معجباً بمؤسسة التمويل الأفريقية بفضل ابتكاراتها، ومهمتها الفريدة، وخططها الطموحة للنمو، ورؤيتها المتمثلة في توجيه حلول البنية التحتية لصالح القارة الأفريقية. وإنني أتطلع قدماً إلى العمل مع الفريق الموهوب وجميع الأطراف ذات العلاقة لتحقيق التنمية المستدامة في القارة والعوائد التنافسية لصالح المساهمين، ولمواصلة إرث من سبقني في هذا المنصب، وهو أوليفر أندروز، في كتابة الفصل القادم في مسيرة مؤسسة التمويل الأفريقية ودفع آفاق نمو جديدة».

ومع تعيين شنودة، يتقاعد أوليفر أندروز الآن من المؤسسة، بعد قضاء 13 عاماً مميزاً من العمل في مؤسسة التمويل الأفريقية، وحوالي 40 عاماً في مجالات تطوير المشاريع وتطوير البنية التحتية والاستثمار والشراكات بين القطاعين العام والخاص والاستشارات الاستراتيجية.

وخلال فترة توليه منصبه كرئيس تنفيذي لشؤون الاستثمار، قامت مؤسسة التمويل الأفريقية بضخ استثمارات بأكثر من 8.7 مليار دولار أمريكي عبر 35 دولة في مجالات الطاقة والنقل والخدمات اللوجستية والصناعات الثقيلة والاتصالات والموارد الطبيعية. وكان له دورٌ ريادي في فئة الأصول ذات الصلة بتطوير المشاريع لدى مؤسسة التمويل الأفريقية، حيث قاد عدة صفقات متميزة بما في ذلك مشروع «سينباور كيبون آي بيه بيه» بقدرة 350 ميغاواط في تيما بدولة غانا، ومحطة طاقة الرياح في البحر الأحمر بقدرة 60 ميغاواط في منطقة القبة في جيبوتي، ومنجم تعدين البوكسايت لشركه ديناميك في غينيا، ومنصة الاستثمار الأفريقية للبنية التحتية والصناعة «أرايز». وتولى أندروز، من موقعه كرئيس مجلس الإدارة الرائد لمؤسسة تطوير البنية التحتية الأفريقية، قيادة عملية اعتماد مؤسسة التمويل الأفريقية من قبل صندوق المناخ الأخضر. وعمل أندروز في السابق لدى البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا («إيكواس») و«تي سي آي إنفراستراكتشور» وهيئة موانئ غامبيا، وحصل على جائزة أبطال التمويل في عام 2017 من «إي إم إي إيه فاينانس» تكريماً لإسهاماته في قطاع الاستثمار.

وفي هذا السياق، علق سمايالا زوبيرو، الرئيس والرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الأفريقية: «ينضم سامح إلى مؤسسة التمويل الأفريقية في وقت محوري نعمل فيه على رفع مستوى تطلعاتنا لتحقيق تأثير إنمائي متسارع عبر القارة، بالإضافة إلى إعادة تشكيل نهجنا الاستثماري لمواجهة التحديات الناشئة عن أول انكماش اقتصادي في أفريقيا منذ 25 عاماً». وأضاف: «يجلب سامح المعرفة المتعمقة والتفكير المبتكر إلى القطاعات الأساسية التي نعمل فيها كخبير مالي ناجح للغاية في مجال البنية التحتية في أفريقيا».

وأضاف: «أعرب عن امتناني البالغ لأوليفر، الذي كان له دور محوري في تطوير مؤسسة التمويل الأفريقية. وقد ترك أوليفر إرثاً من النجاح والنمو يليق بمكانته باعتباره واحداً من أكثر خبراء تمويل البنية التحتية احتراماً في أفريقيا. ونيابةً عن مجلس الإدارة وجميع العاملين في مؤسسة التمويل الأفريقية، نشكره ونتمنى له التوفيق بعد تقاعده».